

Distr.: General
11 November 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون
البند 102 من جدول الأعمال

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

تقرير اللجنة الأولى

المقررة: السيدة سانا أورافا (فنلندا)

أولا - مقدمة

1 - في الجلسة العامة الثانية، المعقودة في 17 أيلول/سبتمبر 2021، قررت الجمعية العامة، بناءً على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمال دورتها السادسة والسبعين البند المعنون:

”استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة:

”أ) تقرير مؤتمر نزع السلاح؛

”ب) تقرير هيئة نزع السلاح“

وأن تحيله إلى اللجنة الأولى.

2 - وفي الجلسة الأولى، المعقودة في 30 أيلول/سبتمبر 2021، قررت اللجنة الأولى، آخذة في اعتبارها المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتباعد المادي والقيود المتصلة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي منعت اللجنة من تنظيم دورة كاملة الأركان، أن تقوم، على أساس استثنائي ودون أن يشكل ذلك سابقة، بعقد اجتماعات بالحضور الشخصي وأخرى افتراضية وأن تضطلع بأعمالها على ثلاث مراحل: ففي المرحلة الأولى تُجرى مناقشة عامة بشأن جميع بنود نزع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها، أي البنود من 92 إلى 107، وسُكّرت المرحلة الثانية للمناقشات المواضيعية وتُخصص المرحلة الثالثة للبت في جميع مشاريع المقترحات. وقررت اللجنة أيضا عقد ثلاث جلسات غير رسمية افتراضية تبلغ مدة كل منها ساعتين لإجراء حوارات تفاعلية بشأن مواضيع محددة. وفي الجلسة الأولى أيضا، بنتت اللجنة،



بناء على ورقة غرفة الاجتماع المعروضة عليها⁽¹⁾، في مسألة التشكيلة النهائية للمشاركين في تبادل الآراء مع الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح ومسؤولين آخرين رفيعي المستوى بشأن الحالة الراهنة في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح.

3 - وفي الجلسات من الثانية إلى السابعة، المعقودة في الفترة من 4 إلى 7 وفي يومي 11 و 12 تشرين الأول/أكتوبر، عقدت اللجنة مناقشة عامة. وفي 8 و 15 و 21 تشرين الأول/أكتوبر، عقدت اللجنة جلسات افتراضية لتبادل الآراء مع الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، والمجتمع المدني، وخبراء مستقلين، ومسؤولين آخرين رفيعي المستوى رشحتهم المجموعات الإقليمية. وعقدت اللجنة أيضا خمس جلسات (من الثامنة إلى الثانية عشرة)، في 13 و 14 و 18 تشرين الأول/أكتوبر، لإجراء مناقشات مواضيعية. وجرى في تلك الجلسات وأثناء مرحلة اتخاذ الإجراءات عرض مشاريع القرارات والنظر فيها. وبنت اللجنة في جميع مشاريع القرارات والمقررات في جلساتها من 13 إلى 18، المعقودة في 27 تشرين الأول/أكتوبر وفي الفترة من 1 إلى 3 وفي 5 تشرين الثاني/نوفمبر⁽²⁾.

4 - وللنظر في هذا البند، كانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:

- (أ) تقرير مؤتمر نزع السلاح (A/76/27)؛
 (ب) تقرير الأمين العام عن أعمال المجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح (A/76/183)؛
 (ج) مذكرة من الأمين العام يحيل بها تقرير مديرة معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح (A/76/175).

ثانيا - النظر في المقترحات

ألف - مشروع القرار A/C.1/76/L.48

5 - في 13 تشرين الأول/أكتوبر، عرض وفد شيلي مشروع قرار بعنوان "تقرير مؤتمر نزع السلاح" (A/C.1/76/L.48).

6 - وفي الجلسة السابعة عشرة، المعقودة في 3 تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/76/L.48 بدون تصويت (انظر الفقرة 9).

باء - مشروع المقرر A/C.1/76/L.33

7 - في 12 تشرين الأول/أكتوبر، قدم وفد أستراليا مشروع مقرر بعنوان "هيئة نزع السلاح" (A/C.1/76/L.33).

8 - وفي الجلسة السابعة عشرة، المعقودة في 3 تشرين الثاني/نوفمبر، اعتمدت اللجنة مشروع المقرر A/C.1/76/L.33 بدون تصويت (انظر الفقرة 10).

(1) A/C.1/76/CRP.2، متاحة على الرابط التالي: www.un.org/en/ga/first/76/documentation76.shtml.

(2) للاطلاع على فحوى مناقشات اللجنة لهذا البند، انظر A/C.1/76/PV.2 و A/C.1/76/PV.3 و A/C.1/76/PV.4 و A/C.1/76/PV.5 و A/C.1/76/PV.6 و A/C.1/76/PV.7 و A/C.1/76/PV.8 و A/C.1/76/PV.9 و A/C.1/76/PV.10 و A/C.1/76/PV.11 و A/C.1/76/PV.12 و A/C.1/76/PV.13 و A/C.1/76/PV.14 و A/C.1/76/PV.15 و A/C.1/76/PV.16 و A/C.1/76/PV.17 و A/C.1/76/PV.18 وكذلك A/C.1/76/INF/5.

ثالثاً - توصيات اللجنة الأولى

9 - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

تقرير مؤتمر نزع السلاح

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير مؤتمر نزع السلاح⁽¹⁾،

إنه تشير إلى قرارها 83/75 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2020،

واقترانها منها بأن مؤتمر نزع السلاح، بصفته المنتدى الوحيد للمجتمع الدولي للتفاوض المتعدد الأطراف بشأن نزع السلاح، يضطلع بالدور الرئيسي في المفاوضات الفنية المتعلقة بمسائل نزع السلاح ذات الأولوية،

وإنه تسلّم بالكلمات التي ألقاها وزراء الخارجية والمسؤولون الرفيعو المستوى الآخرون في مؤتمر نزع السلاح، وإنه تشير إلى ما أعربوا عنه بشتى العبارات من تأييد للمساعي التي يبذلها المؤتمر واهتمام بها، وإلى النداءات الموجهة له بأن يشرع دون تأخير في مفاوضات ترمي إلى النهوض بأهداف نزع السلاح عن طريق اعتماد برنامج عمل متوازن وشامل،

وإنه تسلّم أيضاً بضرورة إجراء مفاوضات متعددة الأطراف بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن قضايا ملموسة، وإنه تشدد على أهمية تعددية الأطراف الفعالة في سياق المناخ الدولي المتغير،

وإنه تلاحظ مع القلق المتجدد أنه على الرغم من الجهود المكثفة التي بذلتها الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح ورؤساء المؤتمر في دورته لعام 2021 من أجل التوصل إلى توافق للآراء بشأن برنامج عمل يقوم على أساس مقترحات واقتراحات سديدة، لم ينجح المؤتمر في بدء أعماله الفنية عن طريق المفاوضات أو في الاتفاق على برنامج عمل،

وإنه تشير، في هذا الصدد، إلى أن لدى مؤتمر نزع السلاح عددا من المسائل ذات الأولوية التي يتعين التفاوض بشأنها سعياً إلى تحقيق أهداف نزع السلاح،

وإنه ترحب بدعوة الأغلبية الساحقة من الدول إلى إبداء قدر أكبر من المرونة فيما يتعلق بتنفيذ الأعمال الفنية لمؤتمر نزع السلاح بالاستناد إلى برنامج عمل متوازن وشامل،

وإنه تؤكد الحاجة إلى التعاون المستمر بين الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح، وكذلك بين الرؤساء المتعاقبين للمؤتمر،

وإنه تلاحظ مع التقدير المساهمات التي قدمت في دورة عام 2021 للتشجيع على إجراء مناقشات فنية بشأن المسائل المدرجة في جدول الأعمال،

(1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والسبعون، الملحق رقم 27 (A/76/27).

وإن تنوه بمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، بوصفه مؤسسة قائمة بذاتها ومستقلة، وبالمساهمة التي تقدمها بحوثه،

وإن تسلّم بأهمية التعاون بين المجتمع المدني ومؤتمر نزع السلاح وفقا للمقررات التي يتخذها المؤتمر،

1 - **تعهد تأكيد** دور مؤتمر نزع السلاح بصفته المنتدى الوحيد للمجتمع الدولي للتفاوض المتعدد الأطراف بشأن نزع السلاح؛

2 - **تعرب عن تقديرها** للتأييد القوي الذي أعرب عنه وزراء الخارجية والمسؤولون الرفيعو المستوى الآخرون لمؤتمر نزع السلاح في دورته لعام 2021، وتنوه أيضا بما أعربوا عنه من قلق من حالة الجمود التي يشهدها حاليا، وتأخذ في الحسبان دعوتهم إلى إبداء قدر أكبر من المرونة فيما يتعلق ببدء المؤتمر أعماله الفنية دون مزيد من التأخير؛

3 - **تهيب** بمؤتمر نزع السلاح أن يواصل تكثيف مشاوراته وبحث إمكانات الخروج من حالة الجمود التي يواجهها منذ عقدين من الزمن عن طريق اعتماد برنامج عمل متوازن وشامل وتنفيذه في أقرب وقت ممكن خلال دورته لعام 2022، أخذا في اعتباره المقرر المتعلق ببرنامج العمل الذي اتخذته المؤتمر في 29 أيار/مايو 2009⁽²⁾ والمقترحات الأخرى المقدمة في هذا الصدد في الحاضر والماضي والمستقبل؛

4 - **تشجع** الرئيس الحالي والرئيس المقبل لمؤتمر نزع السلاح على أن يجريا مشاورات في فترة ما بين الدورتين وأن يقدموا، إن أمكن، توصيات تراعى فيها جميع المقترحات السابقة والحالية والمقبلة ذات الصلة، بما فيها المقترحات المقدمة باعتبارها وثائق للمؤتمر، والآراء المعرب عنها والمناقشات التي جرت، وأن يسعيا إلى إحاطة أعضاء المؤتمر علما بمشاوراتهما، حسب الاقتضاء؛

5 - **تطلب** إلى الرئيس الحالي والرؤساء المتعاقبين لمؤتمر نزع السلاح أن يتعاونوا مع الدول الأعضاء في المؤتمر في بذل الجهود الرامية إلى توجيه المؤتمر نحو التعجيل ببدء أعماله الفنية، بما فيها المفاوضات، في دورته لعام 2022؛

6 - **تسلّم** بأهمية مواصلة المشاورات في عام 2022 بشأن مسألة توسيع عضوية مؤتمر نزع السلاح؛

7 - **تطلب** إلى الأمين العام الاستمرار في كفالة تزويد مؤتمر نزع السلاح بجميع ما يلزم من خدمات الدعم الإداري والفني والخاص بالمؤتمرات وتعزيز تلك الخدمات، إذا دعت الضرورة لذلك؛

8 - **تطلب** إلى مؤتمر نزع السلاح تقديم تقرير عن أعماله إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين؛

9 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والسبعين البند الفرعي المعنون "تقرير مؤتمر نزع السلاح" في إطار البند المعنون "استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة".

10 - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع المقرر التالي:

(2) المرجع نفسه، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم 27 (A/64/27)، الفقرة 18.

هيئة نزع السلاح

إن الجمعية العامة،

إن تشير إلى مقرريها 519/75 ألف المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2020 و 519/75 باء المؤرخ 25 آذار/مارس 2021، تقرر ما يلي:

(أ) أن تعقد هيئة نزع السلاح دورة موضوعية لمدة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع خلال عام 2022، أي في الفترة من 4 إلى 22 نيسان/أبريل، وأن تقدم تقريرا موضوعيا إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والسبعين؛

(ب) أن تعقد هيئة نزع السلاح دورتها التنظيمية في مطلع عام 2022، قبل انعقاد الدورة الموضوعية، لانتخاب أعضاء مكتبها وتناول المسائل التنظيمية المتعلقة الأخرى؛

(ج) أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والسبعين البند الفرعي المعنون "تقرير هيئة نزع السلاح" في إطار البند المعنون "استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة".